أنجيل يوحنا – الأصحاح العشرون

أسئلة و أجوبة من وحي يو20

(يو 20 : 1 . 18)

س 1 : اذكر بالتفصيل رحلات القديسة مريم المجدلية إلى القبر المقدس من هذا النص ومن الأناجيل الأخرى .

ج :

1 . المجدلية ومريم الأخرى (أخت أمنا العذراء) وبعض النساء :

" وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الاخري جَالِسَتَيْنِ تُجَاهَ الْقَبْرِ " (متى 27 : 61) .

" وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وُضِعَ " (مر 15 : 47) .

" وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وُضِعَ جَسَدُهُ " (لو 23 : 55) .

2 . فى فجر الأحد خرجت النساء للقيام بواجب تطييب جسد الرب يسوع الأمر الذى لم يتم كما يجب عند الدفن لضيق الوقت .

" ..... وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتُخْبِرَا تلاميذة إِذَا يَسُوعُ لاقهما وَقَالَ: «سلام لَكُمَا». فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَتَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدَتَا لَهُ. فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لاَ تَخَافَا. اذْهَبَا قُولاَ لإِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ وَهُنَاكَ يَرَوْنَنِي» (مت 28 : 1 . 10) ، (مر 16 : 1 . 8) ، (لو 24 : 1 . 7) ؛ (مر 16 : 9) .

واضح من النصوص السابقة أن النسوة ذهبن ومعهن مريم المجدلية ومريم الأخرى إلى القبر ، وبعدما رأوا الملائكة مضت النسوة وتأخرتا مريم المجدلية ومريم الأخرى حيث ظهر لهما الرب وأمسكتا بقدميه وسجدتا له .

3 . ذهب النسوة إلى التلاميذ وكذلك المجدلية حيث أخبروهم بقيامة الرب فلم يصدقونهن .

" فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ . فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ وَقَدْ نَظَرَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا " (مر 16 : 10 ، 11) ، (لو 24 : 9 . 11) .

4 . بدأت المجدلية تفكر فى نفسها لعلها وهى ساهرة لم تذق النوم منذ استيقظت صبيحة الخميس حتى الآن ولم تذق طعاماً منذ خروف الفصح ، بدأ يتهيأ لها أن ما رأته وعاينته ولمسته ما هو ليس حقيقة ، وربما كانت رؤيتها للرب وسجودها له وإمساكها بقدميه مجرد وَهْمٍتهيأ لها لأنها تريد ذلك وتتمناه بكل قلبها ، فعادت للقبر وفى الطريق سمعت الناس يتحدثون عن سرقة التلاميذ لجسد الرب ، فتأكدت شكوكها (بعد إشاعة الحراس لهذا) ، " وَفِي أَوَّلِ الاسبوع جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِراً وَالظَّلاَمُ بَاقٍ. فَنَظَرَتِ الْحَجَرَ مَرْفُوعاً عَنِ الْقَبْرِ " (يو 20 : 1) .

5 . " فَرَكَضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَإِلَى التِّلْمِيذِ الآخَرِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخَذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ» (يو 20 : 2) . وهناك ظهر لها الرب مرة أخرى وتشبثت به بشدة لأنها لا تريد أن تفقده مرة أخرى ، فعلت كعذراء النشيد " وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْخِهِ " (نشيد 3 : 4) ، فقال لها : «لاَ تَلْمِسِينِي لأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنِ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهِكُمْ» (يو 20 : 17) .

فالترجمة الإنجليزية المأخوذة عن ترجمة الفولجاتا اللاتينية تُعبر عن هذا : " Do not cling to me thus" ، وكلمة "cling " تعنى " التشبث بشدة " .

وفى ترجمة أخرى وهى باللغة الإنجليزية الحالية " Do not hold on to me " ، وكلمة " hold on " تعنى التشبث بشئ للإبقاء عليه والإحتفاظ به .

وفى الترجمة اليسوعية باللغة العربية ترد " لا تمسكينى " .

وكذلك فى الترجمة العربية المشتركة .

س 2 : لماذا سمح الرب يسوع للمجدلية ومعها مريم الأخرى أن تسجدا له وتمسكا بقدميه فى (مت 28 : 9) ، وهنا نراه يقول لها " لا تلمسينى . لا تمسكينى " (يو 20 : 17) ، وهل من تعارض بين النصين .

ج : لأنها فى المرة الثانية ، تشبثت به بشدة كما هو واضح فى الترجمات الأخرى وقال لها أنه باق معهم فترة حتى الصعود فلا داع لهذا التشبث .

س ٣ : ما الفرق بين منح الرب موهبة الروح القدس للتلاميذ فى هذا الأصحاح ، وحلول الروح القدس فى اليوم الخمسين ؟ .

ج : فى هذا الأصحاح أعطى لتلاميذه موهبة معينة هى سلطان الحل والربط لخطايا الناس ، وأيضاً سلطان الحل والربط فيما يستجد من أمور على البشرية لم تكن موجودة وقت وجود الرب بالجسد على الأرض وهذا هو سلطان الكهنوت ، أما يوم الخمسين فهى موهبة عامة لكل المؤمنين ، كما أنها موهبة إعطاء الرسل التكلم والبشارة بمختلف لغات العالم .

بطريركية الأقباط الأرثوذكس
كنيستا السيدة العذراء و الأنبا بيشوى
و السيدة العذراء و الأنبا رويس
بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية

السؤال الأول:

س ١ : اذكر من هذا الفصل والأناجيل الأخرى ظهورات الرب يوم أحد القيامة .

بطريركية الأقباط الأرثوذكس
كنيستا السيدة العذراء و الأنبا بيشوى
و السيدة العذراء و الأنبا رويس
بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية

السؤال الثاني:

س٢ – بماذا أفادنا شك توما ؟.

السؤال الثالث:

س ٣ –من دراستك للأناجيل اعط بعض الأمثلة لمعجزات وأقوال وعظات لم تدون فى الأناجيل ؟

ج : كأمثلة :

1 . عن المعجزات :

" وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ " (مت 4 : 23) ،

استخرج الايات المماثلة من لو ٤